



إشكالية اليوم الدراسي:

في ظل نمط الحياة الجديد و التحولات العميقة التي شهدتها البلاد خلال التسعينيات من القرن الماضي ، تزايد انتشار المرض السيكوسوماتي بشكل ملفت للانتباه فقد أصبح يتميز -من جهة - بصبغة باثولوجية جديدة تتمثل في : الأثر الصدمي ، تزايد الإزمان و تراجع المناعة - و من جهة أخرى - بخصائص نيوروسيكولوجية و كرونوبولوجية ذات طابع لانمطي و محلي مما يستدعي استراتيجيات تشخيصية و علاجية و مقارنة سيكوسوماتية متعددة الأبعاد و ذات توجهات حديثة مؤسسه على المبادئ التالية :

- 1/ أهمية التمييز التشخيصي بين المرض السيكوسوماتي الناتج عن فرط النشاط السمبثاوي و ذلك الناتج عن فرط الاستثارة الباراسمبثاوية.
- 2/ أهمية التمييز التشخيصي بين الاضطرابات النفسجسدية والاضطرابات الجسدية الشكل
- 3/ إعادة الاعتبار للنظام الكوليني و تعزيز النظم الإيقاعية التجديدية (الانبعائية) ، و عمل العصب المبهم بناء على نظريتي المناعة النفسية العصبية و الجهاز العصبي الذاتي الثالثي (PNI) , Polyvagal theory



تنظم فرقة بحث علم النفس العصبي و الكرونوبولوجيا بمخبر الدراسات النفسية والاجتماعية بالتنسيق مع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يوم دراسي

حول :

الخصائص النيوروسيكولوجية والكرونوبولوجية للمرض السيكوسوماتي في الجزائر

يوم 04 ديسمبر 2014



بقاعة المناقشات-القطب الجامعي شتمة

4/ استبدال فحص المحور التحت مهادي-التخامي- الكظري ، بفحص المحور اللمبي التحت مهادي - التخامي-الكظري .
أما بخصوص الأمراض السيكوسوماتية الأكثر انتشارا في المجتمع الجزائري ، فالأسباب المباشرة لحدوث هاته الأمراض واستفحالها ليس في الأوساط المهنية فحسب، بل و حتى في الوسط المدرسي والأسري فترجع بالأساس لعوامل بيئية محلية جديدة وآليات مرضية لانمطية (إيقاع بيولوجي مضطرب، قصور وظيفي لمبي ، آثار جانبية دوائية، ضعف في المناعة النفسية العصبية) بدل العوامل النمطية القديمة المحددة من قبل الطب السيكوسوماتي(إنفراد عمل الجهاز العصبي السمبثاوي مع سيطرة كلية للمحور التحت مهادي - التخامي- الكظري في الضغوط و في الحالات الطارئة ، بمعنى زيادة إفراز الأدرينالين و النور أدرينالين والكورتيزول بدل نقص إفراز الهرمونات المضادة للضغط مثلا ، وهو ما يفرض على الأخصائي الإكلينيكي إعادة النظر في تصوره للمرض السيكوسوماتي في المجتمعات المعاصرة عامة و في المجتمع الجزائري بشكل خاص، ومراجعة خبرته على ضوء دراسة بعض الخصائص الجوهرية لهذا النوع من الأمراض النفسية و المتمثلة في الإشكال المطروح حول الخصائص النفسية العصبية والكرونوبولوجية للمرض السيكوسوماتي.

و قد سعينا من خلال تنظيم هذا اليوم الدراسي لتحقيق الأهداف التالية:

- 1/ وضع أرضية علمية جديدة تتبنى الطرح التكاملي في تفسير المرض السيكوسوماتي بناء على التوجهات النفسية العصبية الحديثة.
 - 2/ إلقاء الضوء على النظم العصبية المتسببة في الأمراض السيكوسوماتية بما يتيح فهم أعمق للآلية الفيزيويولوجية للمرض السيكوسوماتي.
 - 3/ الوقوف على جوانب ذات أهمية في التشخيص العيادي والطبي والتي قد ينجم عنها أخطاء علاجية تضاعف من أعراض هذه الأمراض .
- ولتحقيق هذه الأهداف تم رصد محاور تدور حولها فعاليات هذا اليوم:

- 1 / نيوروسيكولوجيا و كرونوبيولوجيا المرض السيكوسوماتي في الجزائر.
- 2/ العوامل النفسية الكامنة وراء المرض السيكوسوماتي.
- 3/ سمات شخصية مرضى السيكوسوماتيك في الجزائر .



الدعوة عامة

